

هجمات صاروخية روسية وسلسلة انفجارات قوية تهز العاصمة الأوكرانية ومدنا أخرى

## رئيس «فاغنر» : يبدو أنني أحارب من أجل روسيا لكن زيلينسكي يتبع تعليماتي



الدمار في أوكرانيا



سلسلة انفجارات قوية هزت العاصمة الأوكرانية كييف بالتزامن مع رصد أجسام طائرة في سماء المدينة

من جهة أخرى تلقى الإثنان في بريطانيا الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، الساعي إلى حشد الدعم لهجوم مضاد مرتقب ضد القوات الروسية، تعهدات بتزويد بلاده بمسيرات هجومية وصواريخ أرض-جو، كما أعرب عن تفاؤله بإمكان إمداد كييف في المستقبل بمزيد من الطائرات المقاتلة. تأتي زيارة زيلينسكي للعاصمة البريطانية في أعقاب زيارات أجراها إلى روما وبرلين وباريس، وفي توقيت أعلنت فيه أوكرانيا أنها حققت «أول نجاح» في هجومها في محيط مدينة باخموت الواقعة في الشرق الأوكراني، حيث تتركز المعارك منذ أشهر والتي أصبحت بغالبيتها بيد الروس.

في المقابل، تقول روسيا إنها تحقق تقدماً داخل هذه المدينة التي تحاول بلا كلل السيطرة عليها منذ الصيف الماضي، رغم الضخائر الكبيرة بدون أن تنجح في ذلك حتى الآن.

لكن موعد الهجوم المضاد الذي أعلن أنه وشيك، لم يحن بعد، بحسب زيلينسكي الذي أكد «التحضير» للعمليات، مشدداً في المقابل على أن كييف «بحاجة إلى مزيد من الوقت».

في أعقاب لقائه رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك في المقر الصيفي لرؤساء الوزراء البريطانيين في تشيكرز في شمال غربي لندن، أقر زيلينسكي بأنها «فترة صعبة» ميدانياً، قتل أربعة أشخاص في شرق أوكرانيا الإثنان في ضربة روسية على أفيديفكا الواقعة على خط المواجهة قرب دونيتسك، كما قتل اثنان آخران في إحدى قرى منطقة خاريف المحاذية لروسيا، وفق السلطات الإقليمية.

في لوغانسك، أحد معاقل الانفصاليين المواليين لروسيا، أوقع انفجار سبعة جرحى بينهم وزير الداخلية في السلطات المحلية الموالية لروسيا، إيغور كورنيت.

أميركية مسربة- أن بريغوجين عرض مطلع يناير الماضي الكشف عن مواقع القوات الروسية للحكومة الأوكرانية في حال انسحبت من مناطق محيطية بباخموت.

وقالت إن عرض بريغوجين- رجل الأعمال الذي يلقب بطباخ بوتين- جاء عبر اتصالاته بجهز المخابرات الأوكراني، وأضافت أن أوكرانيا رفضت العرض.

والإثنان، قالت روسيا إنها أسقطت لأول مرة صاروخ «ستورم شادو» (Storm Shadow) بعيد المدى حصلت عليه أوكرانيا من بريطانيا، واستخدم في ضرب مواقع صناعية بمدينة لوغانسك (شرقي أوكرانيا) التي تسيطر عليها موسكو.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أنها أسقطت صاروخ «ستورم شادو»، وهو من صواريخ كروز بريطاني الصنع، وذلك خلال استهداف القوات الأوكرانية مواقع صناعية في مدينة لوغانسك في إقليم دونباس.

وأوردت وكالة تاس للأنباء الروسية أن أوكرانيا أطلقت صاروخين من طراز «ستورم شادو» على لوغانسك.

في الأثناء، عاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى كييف الإثنان بعد جولة أوروبية تلقى خلالها تعهدات بتزويد بلاده بمسيرات هجومية وصواريخ أرض-جو، مبدداً تفاؤله بإمكان إمداد كييف في المستقبل بمزيد من الطائرات المقاتلة.

وحصل الرئيس الأوكراني- خلال زيارته للندين وباريس- على عود بمساعدات عسكرية جديدة تتضمن طائرات مسيرة هجومية بعيدة المدى.

وقال زيلينسكي إنه يعود إلى بلاده بعد جولته الأوروبية محملاً بحزم دفاع جديدة والمزيد من الأسلحة الأكثر قوة للجهة والمزيد من الدعم السياسي، مضيفاً أنه زار القاعدة العسكرية في آخن، واطلع على تدريبات جنوده على الأسلحة الألمانية.

في محيط مدينة باخموت (شرقي أوكرانيا)، وصرح قائد القوات البرية الأوكرانية أولكسندر سيرسكي بأن «تقدم قواتنا في منطقة باخموت هو أول نجاح في الهجوم» الرامي منذ الصيف الماضي إلى استعادة المدينة التي تسيطر القوات الروسية على القسم الأكبر منها، حسب ما نقلته عنه وزارة الدفاع.

وفي وقت سابق، كتبت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني- على تطبيق تليغرام- «استولت وحدتنا على أكثر من 10 مواقع للعدو شمال وجنوب باخموت، وظهرت منطقة غابات بالقرب من إيفانيفسك من العدو».

وأضافت أنه تم أسر جنود روس خلال العملية، وأشارت إلى أن القوات الأوكرانية تواصل تقدمها «رغم كل الصعوبات، هذه هي اللحظة التي يساوي فيها متر واحد 10 كيلومترات من حيث تعقيد المهمة».

وفي جبهة القتال نفسها، وصف بريغوجين التقارير الصحفية التي تفيد بأنه عرض تقديم معلومات حول مواقع القوات الروسية للاستخبارات الأوكرانية بأنها «مضحكة».

وأضاف رئيس مجموعة فاغنر شبه العسكرية الروسية ساخرا «يبدو أنني أحارب من أجل روسيا، لكن في الوقت نفسه زيلينسكي يتبع تعليماتي. وبالتالي، فإن اليد اليسرى في حالة حرب مع اليد اليمنى».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» (Washington Post) ذكرت أن المخابرات الأوكرانية رفضت عرضاً تقدم به قائد مجموعة فاغنر، التي تقود منذ شهرين أشهر المعارك بمدينة باخموت، في حين أعلن الجيش الأوكراني ما أسماه «أول نجاح» لهجومه في محيط المدينة.

وذكرت الصحيفة- نقلاً عما قالت عنه إنها وناثق مخابرات

«وكالات»: أفاد مسؤولون أوكرانيون في وقت مبكر صباح أمس الثلاثاء بوقوع سلسلة هجمات جوية روسية على العاصمة كييف وأماكن أخرى في أوكرانيا، وبأن أنظمة الدفاع الجوي تنصدي لهذه الهجمات.

وقال فولوديمير زيلينسكي- في منشور على تليغرام- إن الدفاعات الجوية تنصدي للهجوم، لكنه لم يقدم مزيداً من التفاصيل.

كما أفاد رئيس بلدية كييف فيتالي كلينتشكو- على قناته على تليغرام- بوقوع انفجارات في كييف، مضيفاً أن الحطام الناتج عن الانفجارات سقط على حديقة الحيوان في منطقة شيفتشيفسكي بالمدينة، كما أشعل النيران في عدة سيارات بمنطقة سولو ميانسكي.

من جهته، أفادت مصادر بوقوع سلسلة انفجارات قوية في العاصمة الأوكرانية كييف بالتزامن مع رصد أجسام طائرة في سماء المدينة، وتصدت الدفاعات الجوية لها.

ووقعت كاميرات صور الأجسام الطائرة والانفجارات التي وقعت في أجواء المدينة، في وقت تعيش فيه العاصمة وكافة المناطق الأوكرانية حالة تأهب جوي.

كما أعلنت الإدارة العسكرية سقوط حطام عدد من الصواريخ في 4 أحياء مختلفة من العاصمة كييف، وطالبت السكان باتخاذ إجراءات السلامة والبقاء في الملاجئ.

وفي باخموت، أعلنت القوات الأوكرانية أنها حققت انتصارات في المدينة، وسيطرت على 10 مواقع روسية في ضواحيها، في حين نفى رئيس مجموعة «فاغنر» الروسية يغيغيني بريغوجين ما نشرته صحيفة أميركية بشأن اتصالاته مع المخابرات الأوكرانية.

وأعلن الجيش الأوكراني عما أسماه «أول نجاح» لهجومه

## الزعماء الأفارقة

رئيس وزراء سنغافورة، أن مناقشاته مع الزعيمين أظهرت استعدادهما لاستقبال الزعماء الأفارقة وإجراء مناقشة حول سبل إنهاء هذا الصراع.

كما أرفد قائلاً «ستتوقف فرص نجاح هذا على المناقشات التي ستجري».

وأضاف أن خطة السلام مدعومة أيضاً من زعماء السنغال وأوغندا ومصر وأن الأمين العام للأمم المتحدة والولايات المتحدة وبريطانيا على علم بالمبادرة.

وذكر رامابوسا أن واشنطن ولندن عبرتا عن دعمهما الحذر لخطة السلام.

يشار إلى أنه بعد توقف دام أسابيع، استأنفت روسيا في أواخر أبريل ضرباتها الصاروخية البعيدة المدى. وأطلقت في الأيام الأخيرة موجة من الهجمات الجوية التي غالباً ما تستهدف العاصمة، في استمرار للاشتباكات بين الطرفين.

فيما تستعد القوات الأوكرانية لإطلاق هجومها المضاد الذي كان مرتقياً قبل أسابيع، قبل أن يعود الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ويوضح أن الهجوم المذكور تأجل قليلاً رغم الاستعدادات العسكرية، من أجل تفادي وقوع خسائر بشرية فادحة.

## حاكم مصرف

المركزي، رياض سلامة، وفق ما أكد مصدر مطلع على الملف.

أنتى ذلك، بعدما امتنع سلامة، أمس الثلاثاء، عن المثول، متحججاً بأنه لم يتسلم أي تليغرام من القضاء اللبناني.

وقال حاكم مصرف لبنان إن قرار القاضية الفرنسية «خرق لأبسط القوانين»، وإنه سيطعن عليه، مضيفاً أن القاضية تجاهلت المهل القانونية المنصوص عليها في القانون الفرنسي رغم تبليغها وتقنيها من ذلك «وبالتالي، سأعتمد إلى الطعن بهذا القرار الذي يشكل مخالفة واضحة للقوانين».

فقد استبق فريقه القانوني جلسة الاستجواب الفرنسية عبر تقديم دواعي شكلية أمام الإثنان أمام النيابة العامة التمييزية في لبنان يطالب فيها بتعليق التعاون مع التحقيقات الأوروبية، والاكتفاء بالتحقيق المحلي الذي يجري أساساً على خلفية التحقيقات الأوروبية في قضايا غسل أموال واختلاس.

فيما أكد مصدر قضائي أن القضاء اللبناني «قتل» أربع مزارع في تليغرامه موعد جلسة الاستجواب الفرنسية وفق الأصول. علماً أن عدة مراقبين اعتبروا أن سلامة «تعمد» عدم استلام التليغرام ليُشكل ذلك حجة قانونية له للتهرب من المثول أمام القاضية الفرنسية خوفاً من توقيفه وإدانته، بعد أن استمعت إليه مع قضاة أوروبيين آخرين في مارس الماضي خلال جلسات أشرف عليهما القضاء اللبناني.

## أمريكا : مقتل

فارمنغتون التي حصل فيها إطلاق النار والواقعة على بعد نحو 320 كيلومتراً شمال غرب سانتا في عاصمة الولاية، إن ثلاثة مدنيين قتلوا إضافة إلى مشتبه فيه «تمت مواجهته وقتل في مكان الحادث».

وأشارت إلى أن ضابطاً في شرطة المدينة وأحد أفراد شرطة الولاية أصيبا كذلك وأن حالتهم مستقرة.

وجاء في تصريح الشرطة كذلك أن «هوية المشتبه به لا تزال مجهولة»، ولا توجد تهديدات أخرى معروفة في الوقت الحالي، مشيرة إلى أنه «في الوقت الحالي لا نعتقد أن هناك مشتبه فيه آخر»

## تتمتات

في النظر بقرارات ومواد البروتوكول، فيما تعنى الثانية بإجراءات تنفيذ التوكيت وإجراء مقابلات التوظيف ويطلق عليها اللجنة الرباعية.

وأفاد بأنه سيتم البدء بالوظائف الأكثر أهمية من ناحية توفير عمالة وطنية لها، ومن ثم الانطلاق لتوظيف المواطنين في وظائف الجمعيات العادية براتب شهري يبدأ من 500 دينار.

في سياق متصل، أوضح مدير عام الهيئة العامة للقوى العاملة بالتكليف مرزوق العتيبي، أن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الدعا بالوكالة الشيخ طلال الخالد، وجه بوضع أولوية لتفعيل سياسة توكيت الوظائف، بما يتواءم مع توجهات الحكومة، ومنها مهمة تنظيم ومعالجة الخلل في التركيبة السكانية للبلاد بموجب قرار مجلس الوزراء رقم «1430» لسنة 2022 بتحديد الوزير المختص بتطبيق أحكام القانون رقم «74» لسنة 2020 في شأن تنظيم التركيبة السكانية.

وأشار إلى أنه تم اتخاذ العديد من القرارات المهمة في هذا الصدد كان أبرزها تشكيل لجنة تعديل التركيبة السكانية وتطوير سوق العمل فضلاً عن إصدار اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم التركيبة السكانية التي صدرت بالمرسوم رقم «38» لسنة 2023.

ولفت إلى أنه تم كذلك إصدار قرار مجلس الوزراء رقم «891/ 2023» لسنة 2023 بشأن لائحة آليات معالجة الخلل في التركيبة السكانية، بالإضافة إلى تشكيل اللجنة الوطنية التي سيجتبط بها تحديد السياسات المرتبطة بتنظيم التركيبة السكانية بالبلاد برئاسة الشيخ طلال الخالد.

وأكد أن القطاعات المختصة بـ «القوى العاملة» تعكف على إنجاز العديد من المشاريع، التي تستهدف تعزيز الفرص الوظيفية للمواطنين، في ضوء توجيهات النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، بحلها من أولويات العمل خلال المرحلة الحالية والمستقبلية.

## «المواصلات» تعذر:

تصريح صحافي أمس، إلى أن الرسائل التي تصل للعمال عبر البريد الإلكتروني لا تحمل صفة بريد الكويت، وإنما هي رسائل ترسل عبر أشخاص مجهولين بهدف سرقة أموالهم وبياناتهم.

وأكد أن الآلية المتبعة لدى قطاع البريد الخاصة بتسليم الشحن البريدية تتم عن طريق الرسائل النصية فقط، والتي تطلب من العميل الدخول إلى الموقع الإلكتروني وإعطائه الحرية في اختيار آلية استلام الشحنة البريدية، إما بالحضور مباشرة لمركز الفرز بريد المسائل، أو اختيار خدمة التوصيل، وفي حال اختار العميل الآلية الأخيرة، يتوجب عليه اتباع التعليمات من خلال الدخول للموقع الإلكتروني <https://KuwaitPost.moc>.

من خلال الدفع بطريقة آمنة.

وأضاف أن الرسائل التي تصل للعمال الكرام عبر البريد الإلكتروني والتي تتضمن روابط للدفع بشكل مباشر غير صحيحة وأن قطاع البريد غير مسؤول عنها ولا يقوم بإرسال بريد إلكتروني، حيث أن الآلية المتبعة لديه إرسال رسائل نصية فقط.

وشدد على ضرورة التأكد من مصدر الرسالة عبر الدخول للموقع الإلكتروني، أو الاتصال على الرقم «1880545» قبل التفاعل مع الرسالة حتى لا يكونوا عرضة للسرقة واختراق البيانات.

على البناء والتنمية.

من جانبه قال مرشح الدائرة الخامسة احمد مطيع : «أبارك لأخي النائب السابق مرزوق الخليفة والأخوة المفرج عنهم بقضية تشاورية شمر الحمد لله على سلامتكم، وبإذن الله تكتمل الفرحة قريباً بالعفو عن المتهمين بقضية تشاورية مطير، والعفو عن المدانين بقضايا الرأي».

بدوره قال فيصل الكندري : «نشكر صاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين على المبادرة الإنسانية بالعفو عن الأخوة في قضية تشاورية شمر ونهني استكمال هذا الملف لبشمل المواطنين المدانين في قضايا الرأي ويعودوا إلى أسرهم الكريمة».

من ناحيته قال مرشح الدائرة العاشرة شعيب المويصري : ببارك ونهني قبيلة شمر العريزة بصدور مرسوم العفو عن أبنائها والحمد لله على فضله ونعمته، وتمنى صدور العفو عن المهجرين والمسجونين بقضايا الرأي».

وكان مجلس الوزراء قد وافق على مشروع مرسوم بالعفو من تنفيذ باقي مدة العقوبة المقيدة للحرية المحكوم بها على الأشخاص الواردة أسماؤهم في القضية رقم 2073 لسنة 2020، المعروفة باسم «قرعية شمر».

ونصت المادة الأولى من مشروع المرسوم على أن «يعفى من تنفيذ باقي مدة العقوبة المقيدة للحرية، المحكوم بها على الأشخاص الواردة أسماؤهم في القضية رقم 2073 لسنة 2020 حضر نيابة العاصمة «513 لسنة 2020 جنائيات المباحث»، فيما نصت المادة الثانية على أن «يخضع جميع المعفى عنهم بموجب أحكام هذا المرسوم لكافة الإجراءات الرسمية التي تتخذها جهات الاختصاص لاعتبار العفو كأن لم يكن في حال ارتكب أي منهم ما يخالف القانون خلال الفترة التي أعفي منها ليستوفي كامل مدة العقوبة».

## تنظيم التركيبة

في هذا الإطار أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون المرأة والطفولة مي البلغلي، أن بروتوكول التعاون بين الوزارة و«القوى العاملة» و«اتحاد الجمعيات» يأتي للبدء بتعيين الكويتيين بالشواغر الموجودة بالجمعيات والاتحادات التعاونية، بناء على بطاقة وصف وظيفي للوظائف الاشرافية في الجمعيات التعاونية.

وأوضحت البلغلي أن توقيع مذكرة التفاهم المشتركة بين الجهات الثلاث، يأتي في إطار تفعيل مشروع توكيت الوظائف الاشرافية في الجمعيات التعاونية.

من جانبها أوضحت نائب المدير العام لشؤون العمالة الوطنية في الهيئة العامة للقوى العاملة نجاة اليوسف، أن الهيئة ستعمل من خلال البروتوكول على دعم جهود وزارة الشؤون في تقديم الخدمات الخاصة في التوظيف وفقاً للمسميات المقترحة لمسميات الوظائف الاشرافية والقيادية.

أضافت اليوسف أنه بعد حصر الوظائف المتاحة في الجمعيات التعاونية سيتم فتح تسجيل خاصة البحث عن عمل للعمالة الوطنية من خلال أنظمة الهيئة ومنصة «فخرنا».

بدوره قال رئيس قسم البيانات والتحليل المالي بإدارة التوظيف والتفتيش التعاوني بالوزارة الدكتور بدر العنزي، إنه سيتم تشكيل لجنتين تختص الأولى

## «الخليجي» : اقتحام

الكفيلة لتوفير الحماية الكاملة لمقار البعثات الدبلوماسية، وسلامة أمن أطقمها.

فقد أعربت وزارة الخارجية الكويتية عن إدانة واستنكار دولة الكويت، للاقتحام الذي تعرض له مقر رئيس المكتب العسكري، بالسفارة الكويتية لدى الخرطوم، وما تعرض له المقر من اعتداء وتخريب، مشددة على إدانتها كذلك لكل أشكال العنف والتخريب، خاصة تلك التي تستهدف مقار البعثات الدبلوماسية والمباني التابعة لها، والذي يعد انتهاكاً صارخاً لجميع الأعراف الدولية وقواعد القانون الدولي، ولاثقافية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961.

وجددت الوزارة في بيان لها دعوتها للسلطات الرسمية وسائر الأطراف المعنية في جمهورية السودان الشقيق، إلى سرعة اتخاذ الإجراءات الكفيلة لتوفير الحماية الكاملة لمقار البعثات الدبلوماسية، وضمان حرمة مبانيتها وممتلكاتها، وسلامة أمن طاقمها، ومعاينة الجناة وتمكيني هذه الاقتحامات.

في سياق متصل دان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي، تعرض مقر سكن رئيس المكتب العسكري في سفارة الكويت بالخرطوم للاقتحام والتخريب.

وأكد البديوي ضرورة احترام الاتفاقيات الدولية والأعراف الدبلوماسية، التي تضمن حرمة وسلامة مقار البعثات الدبلوماسية.

من جهتها أكدت وزارة الخارجية السعودية أمس، أنها تتابع ببالغ الأسف، ما حدث من اقتحام مقر سكن رئيس المكتب العسكري في سفارة دولة الكويت، وسفارة الأردن بالعاصمة السودانية الخرطوم.

وأعربت الخارجية السعودية في بيان لها، عن رفض المملكة التام لكل أشكال العنف والتخريب تجاه البعثات والممتلكات الدبلوماسية، مطالبة الأطراف السودانية كافة، بالالتزام بالتهدئة وفق نتائج مباحثات «جدة» الأخيرة، والانخراط في المسارات السياسية التي تسعى للوصول إلى حل عادل وشامل للآزمة في جمهورية السودان.

بدوره أعرب رئيس البرلمان العربي عادل العسومي، عن إدانته واستنكاره الشديدتين لتعرض مقر سكن رئيس المكتب العسكري بسفارة دولة الكويت لدى الخرطوم للاقتحام والتخريب.

وقال العسومي في بيان إن هذا يتنافى مع جميع الأعراف والقوانين الدولية التي تنظم عمل البعثات الدبلوماسية وتنص على ضرورة توفير الحماية والتأمين الكامل لها.

وأكد أن تكرار الاقتحامات وأعمال التخريب التي تعرضت لها البعثات الدبلوماسية والقنصلية لأكثر من دولة عربية خلال الفترة الأخيرة في السودان يتطلب من السلطات السودانية وجميع الأطراف المعنية أن تعمل على توفير التأمين الكامل للبعثات الدبلوماسية والقنصلية لتسهيل قيامهم بأعمالهم في ظل هذه الظروف الحرجة.

## الإفراج عن محكومي

والإخاء في المجتمع الكويتي، وتفتح صفحة جيدة تنشر بكل ما هو خير، وقدموا التهنية للمشمولين بالعفو.

وتوجه مرشح الدائرة الخامسة الصفي مبارك الصفي بالشكر للقيادة السياسية على العفو عن أبناء قبيلة شمر : نتحنى استكمال ملف العفو بشمول جميع القضايا الأخرى حتى تكون هناك صفحة جديدة تساعد